

كبار المديرين التقنيين يدعون إلى العمل من أجل تبسيط المشهد العالمي لوضع المعايير

جنيف، 8 نوفمبر 2010 - اجتمع فريق يتألف من ثلاثة وعشرين قائداً من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن الإدارة العليا لقطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات في إطار الاجتماع السنوي الثاني لكبار المديرين التقنيين في باريس. واتفقوا على مجموعة من التوصيات لتحديث المشهد الحالي لوضع المعايير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديد أولويات فيما يتعلق بالقضايا الجديدة في أعمال التقييس.

وأعاد كبار المديرين التقنيين تأكيد أن التوحيد القياسي يمثل أحد العناصر الأساسية التي يقوم عليها مجتمع المعلومات والشبكات العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعزز التبادل التجاري والتجارة والتنمية المستدامة والرعاية الصحية والتعليم والإمام بالقراءة والكتابة والترفيه. والمعايير اليوم ليست فقط المواصفات التقنية اللازمة لتحقيق قابلية التشغيل البيئي والتوصيلية ضمن البنى التحتية العالمية للمعلومات. وإنما هي أيضاً أدوات ذات آثار سياسية واقتصادية هامة.

وأمام عدد متزايد من الهيئات واتحادات الشركات المعنية بوضع المعايير، دعا كبار المديرين التقنيين إلى اتخاذ خطوات على الفور في سبيل تبسيط وتحديث مشهد وضع المعايير وتأيد الحاجة إلى وضع نهج جديد يقوم على التآزر والتعاون والتنسيق، لتحسين كفاءة أعمال التقييس، والحد من ازدواجية المعايير وتضاربها وتشجيع إقامة شبكة اتصالات في المستقبل تكون سلسلة وقابلة للتشغيل البيئي على الصعيد العالمي. ونتيجة للاستعراض الذي أجراه كبار المديرين التقنيين في البداية، فإنهم حددوا، بالإضافة إلى الاتحاد، عدداً من الهيئات الإقليمية والوطنية المعنية بوضع المعايير التي تعد من المنظمات الرئيسية المعنية بالتقييس. وجرى الاعتراف بالحاجة إلى القيام بعمل إضافي لزيادة تطوير مفهوم النظم الإيكولوجية متعددة الأبعاد فيما يتعلق بالأسواق والتكنولوجيات المختلفة، ومراحل ما قبل التقييس وما بعده، والصلات المناسبة والتعاون بين الهيئات المختلفة في ظل التقارب التكنولوجي الراهن.

ولدى افتتاح الاجتماع، رحب السيد جان-فيليب فانو، نائب المدير التنفيذي لمجموعة Orange FT بالتقدم الذي أحرزته لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية، بقيادة الاتحاد واليونسكو، لتشجيع اعتماد ممارسات وسياسات مؤاتية للنطاق العريض لتمكين العالم بأسره من الاستفادة من الفوائد التي يقدمها النطاق العريض.

وقال السيد مالكولم جونسون الذي أعيد انتخابه مؤخراً مديراً لمكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات: "لا يمكن تحقيق الفوائد الكاملة لمجتمع المعلومات بدون تحقيق قابلية التشغيل البيئي للتطبيقات والأجهزة والخدمات القائمة على معايير عالمية. وإن مشورة كبار المديرين التقنيين في غاية الأهمية لكي يتمكن الاتحاد من مواصلة تحقيق هذا الهدف".

وإن قابلية التشغيل البيئي والمنافسة والابتكار وتنمية البنية التحتية التي تلبي احتياجات المستعمل في الوقت المناسب وبتكلفة ميسورة أمر يحظى بأهمية جميع البلدان، بما فيها البلدان النامية. وناقش كبار المديرين التقنيين برنامج تقييم المطابقة وقابلية التشغيل البيئي للاتحاد وأعربوا عن بعض الشواغل، إذ ينبغي ألا يؤدي هذا البرنامج إلى زيادة التكاليف أو تأخير نشر البنية التحتية. وقدمت توصيات محددة بشأن الأحداث المقبلة المتعلقة بقابلية التشغيل البيئي التي سينظمها الاتحاد مثل تلك التي نظمت مؤخراً في جنيف وسنغافورة.

وقام كبار المديرين التقنيين أيضاً باستعراض تنفيذ الإجراءات التي تقرر في اجتماعهم الأول الذي عقد في جنيف في أكتوبر 2009 والذي تناول عدداً من القضايا الناشئة وتأثيرها على النقيس مثل الشبكات والخدمات المستقبلية، والنطاق العريض، والبنية التحتية اللازمة للطب عن بعد، والصحة الإلكترونية، ومراقبة تغير المناخ والحد من آثاره، وتحسين تطبيقات وخدمات الإنذار المبكر والإغاثة في حالات الكوارث.

وكان تجديد الدعوة إلى زيادة المساهمات في الصندوق الطوعي بشأن سد الفجوة التقيسية التابع لقطاع تقيس الاتصالات بمثابة وسيلة لمساعدة البلدان النامية في الحصول على الوسائل اللازمة للمشاركة بفعالية في أعمال التقيس على الصعيد العالمي.

وأعرب كبار المديرين التقنيين عن تقديرهم لإنشاء أفرقة تركيز تابعة لقطاع تقيس الاتصالات تعنى بالشبكات الذكية والحوسبة السحابية استجابة لتوصياتهم، علماً بأن هذه الأفرقة ستؤدي دوراً هاماً في تلبية الاحتياجات من المعايير اللازمة للمنتجات والخدمات الناشئة.

وأعرب كبار المديرين التقنيين عن تأييدهم لزيادة العمل فيما يتعلق بأنظمة النقل الذكية (ITS) لكي تشمل المعايير التي من شأنها أن تساعد على الحد من شرود السائق وتحسين سلوك مستعملي الطرق، ودعوا إلى إنكاء الوعي بكيف أن أنظمة النقل الذكية يمكنها أن تعزز مقدرات شبكات النقل الذكية وبالتالي تقليل الحاجة إلى شبكات جديدة باهظة التكاليف.

وحدث كبار المديرين التقنيين قطاع تقيس الاتصالات على ما يلي:

- الاضطلاع بدور قيادي في إطار التعاون والتنسيق والتآزر مع الهيئات الأخرى المعنية بوضع المعايير من أجل شبكات المستقبل
- إصدار المواصفات ذات الصلة بالشبكات الثابتة
- مواصلة أعمال القطاع المتعلقة بتشجيع تطوير واستعمال تطبيقات وخدمات الإنذار المبكر والإغاثة في حالات الكوارث
- الاستمرار في الاضطلاع بدور قيادي في إطار مبادرة الرعاية الصحية الرقمية التابعة للأمم المتحدة

سيستضيف الاتحاد الدولي للاتصالات الاجتماع المقبل لكبار المديرين التقنيين من الشركات الرائدة في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذين يمثلون الشركات الكبرى لتشغيل وتصنيع الاتصالات فضلاً عن موردي البرمجيات، في أكتوبر 2011 في جنيف لكي يصادف الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لتأسيس الاتحاد.

شارك في الاجتماع كبار المديرين التنفيذيين أو نظرائهم من الشركات التالية: Alcatel-Lucent، السيد ديديه بيرثوميه؛ و China Unicom، السيد فان زانغ؛ و Cisco، السيدة مونيكا مورو؛ و Ericsson، السيد جوناثان ساندبرغ؛ و Freescale، السيد كين هانسن، و Fujitsu، السيد كازو مورانو، و Huawei، السيد وانغ جويمن؛ و KDDI، السيد شيجيوكي أكيبا؛ و KT، السيد دو وان شوي؛ و Microsoft، السيد دانييل ريد؛ و NEC، السيد هايدنوبو هارازاكي؛ و NSN، السيد سيغورد شوستر؛ و NTT، السيد ناوهايد ناغاتسو؛ و مجموعة Orange FT، السيد فيليب لوكاس؛ و Psytechnics، السيد بول باريت؛ و RIM، السيد أتول أشتانا؛ و Telecom Italia، السيد ستيفانو نوسينيني؛ و Telefónica، السيد كاييتانو كارباخو؛ و Telkom South Africa، السيد ريتشارد ماجور؛ و Telstra، السيد أوغ برادلو؛ و Ukrtelecom JSC، السيد فيكتور بينشوك؛ و Verizon، السيد ليسلي مارتكوفيتش؛ و ZTE، السيد دايفيد هو. ولم تحضر شركة Vodafone ولكنها ساهمت في الاجتماع.

ويمكن الاطلاع على البيان الرسمي الخاص بهذا الاجتماع في الموقع التالي: www.itu.int/ITU-T/tsb-director/cto/.

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف وطأة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع الدولي لا سيما البلدان النامية.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفوذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.